

## الماضرة الرابعة

### خطة البحث المقترحة وخطوات البحث

يُقدم الباحث على بناء خطة البحث بعد أن تكون الفكرة قد اختمرت تماماً في رأسه. وتحتوي على كل العناصر التي سيحتاجها الباحث في بحثه الميداني. ويمكن تشبيهها بمخطط العمارة. إنه يبين كل شيء وما علينا إلا التطبيق.

وتشتمل خطة البحث على عنوان البحث - مشكلة البحث - أهمية البحث - أهداف البحث - صياغة الفرضيات - حدود البحث - تحديد المصطلحات - الاطار النظري - الطريقة أو خطوات البحث وأساليبه وأدواته، عرض النتائج. وسنتناولها في الآتي:

#### أولاً- عنوان البحث:

لكل بحث عنوان معين يعبر بدقة ووضوح وإيجاز عن المتغيرات المراد دراستها ومجال الدراسة، ويمكن منه فهم وجود مشكلة ما. وهناك اعتبارات يجب مراعاتها من جانب الباحث في كتابة عنوان البحث منها:

١- أن يعطي العنوان فكرة شاملة عن الدراسة من حيث:

- المشكلة.

- المستهدفين.

٢- دقيقاً وواضحاً.

٣- موجزاً ومختصر، يفضل ان لا يزيد عن (١٥) كلمة.

٤- تجنب الكلمات المكررة، والتي لا ضرورة لها مثل (دراسة في) أو - دراسة تحليلية - أو دراسة مقارنة - وكذلك تجنب أن تكون العبارات ناقصة أو مضللة.

٥- يفضل كتابة العنوان على شكل مثلث مقلوب.

### ثانياً: صياغة المشكلة وتحديدها:

ينبغي أن تصاغ مشكلة البحث بوضوح، ويذكر الباحث في المشكلة ما يتعلق بالسلبيات أو الثغرات التي تدور حول المشكلة، ومستنداً إلى أدبيات، ودراسات سابقة. ويتطلب من الباحث اختيار الألفاظ والمصطلحات لعبارة المشكلة أو التساؤلات التي يطرحها بحيث تعبر بدقة عن طبيعة الأفراد المراد اجراء الدراسة عنهم. (مع الأخذ بالاعتبار ما ذكرناه عند حديثنا عن مشكلة البحث في المحاضرة السابقة)

### ثالثاً: أهمية البحث:

بعد عرض مشكلة البحث وتساؤلاتها يعطي الباحث أهمية البحث، ولا بد للباحث ان يعرف كيفية كتابة أهمية بحثه، إذ تصاغ من العام الى الخاص. يبين الباحث في هذه الفقرة مدى أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ميدان ومجال البحث. ويذكر الباحث فيها كل ما يبرز قيمة وأهمية المتغيرات المراد البحث فيها، ولماذا هي مهمة، وبماذا تخدم، كذلك أهمية الفئة المستهدفة بالبحث، كأن يكونوا طلبة، أو مرشدين، أو معلمين. كل ذلك بحسب ما يتضمنه عنوان البحث. ويشير الباحث إلى وجهات النظر والآراء التي تعززها، والأدبيات والدراسات السابقة إن وجدت التي اهتمت بدراسة المتغيرات نفسها ، وما هي نتائج تلك الدراسات التي تؤكد أهمية البحث الحالي (يفضل ذكر الدراسات التي تكون نتائجها ايجابية).

ويفضل التأكيد على العينة أو مجتمع البحث المراد دراسته، وما هي القيمة العلمية للبحث، هل يسد حيزاً في المكتبات العلمية ويمكن ابراز الأهمية بالقول الآتي:

تأسيساً على ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

مثلاً: تسد فراغاً في جانب من جوانب المعرفة.

### رابعاً: أهداف البحث:

تعد أهداف البحث من العناصر المهمة والأساس في كتابة البحث، لان عمل الباحث هو وضع أهداف لبحثه يسعى للوصول اليها، فكلما كانت الأهداف مثيرة وواضحة كلما سهل تحقيق تلك الاهداف، فلا بد أن يحدد الباحث أهداف البحث بدقة ووضوح. ويعتمد في صياغتها على ما يروم إيجاده فعلاً، أو تحقيقه عن

طريق البحث، ويمكن أن يضع الباحث هدفاً واحداً أو عدة أهداف بحسب متطلبات الدراسة وما تتضمنه من متغيرات، والوقت المتاح له.

**معايير صياغة الأهداف: ان تكون الأهداف**

- محددة يمكن قياس مدى تحققها.

- وثيقة الصلة بمشكلة البحث.

- قابلة للتحقيق من حيث الوقت والجهة المعنية بها.

**صياغة أهداف البحث: تكتب الأهداف بصيغ متعددة منها:**

١- صيغة خبرية، مثل: تعرف السلوك الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

٢- صيغة أسئلة، مثل: هل هناك فروق في السلوك الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

**خامساً: فرضيات البحث:**

ما هي الفرضية؟ الفرضية هي "تفسير أو حل مقترح لمسألة ما".

أو هي "تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتاً ليحل عن طريقه المشكلة التي قام بتحديدتها مسبقاً"

أو هي "حلول ممكنة تخضع للاختبارات والتجريب وأنها ليست حلاً نهائية للمشكلة".

**نقاط يجب أخذها بعين الاعتبار عند صياغة فرضيات البحث:**

\* يمكن بناء البحث على فرضية أو عدة فرضيات.

\* يمكن صياغة الفرضيات بإحدى طريقتين: الإثبات أو النفي (توجد علاقة، لا توجد علاقة).

\* تشمل الفرضية على متغيرين، يسمّى أحدهما المتغير المستقل ويسمى الآخر المتغير التابع.

\* يشترط أن تكون الفرضيات سليمة المبنى واضحة المعنى.

\* تبين صياغة الفرضية مستوى الدلالة.

\* تتم برهنة صحة أو عدم صحة الفرضية في نهاية البحث.

\* تصبح الفرضية حقيقة بعد إثبات صحتها.

### أنواع الفروض:

١. الفرضية الصفرية: توضح عدم وجود علاقة بين المتغيرين في البحث (التابع، المستقل).

مثال : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مناهج البحث.

٢- الفرضية البديلة: توضح وجود علاقة بين المتغيرين في البحث (التابع، المستقل).

مثال: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مناهج البحث.

### سادساً: حدود البحث:

على الباحث أن يكون على دراية تامة بحدود وميدان بحثه، فيذكر حدود البحث:

أ. الحدود البشرية، تحديد الفئة المستهدفة بالبحث.

ب. الحدود المكانية، أي تحديد المكان الذي سيضمه البحث.

ج. الحدود الزمانية، أي التاريخ اللازم في تنفيذ البحث.

د. الحدود الموضوعية، أي الجوانب التي سيطرقتها. (المتغيرات المراد دراستها في البحث دون غيرها).

مثال: سلوك المساعدة وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة الجامعة.

تتكون حدود البحث الحالي مما يأتي:

أ. الحدود البشرية: عينة من طلبة الجامعة (الذكور والإناث) الدراسة الأولية الصباحية.

ب. الحدود المكانية: العراق/ بغداد/ الجامعة المستنصرية.

ج. الحدود الزمانية لتطبيق البحث: العام الدراسي 2023 – 2024 .

د. الحدود الموضوعية: دراسة علاقة سلوك المساعدة بمتغير التعاطف الوجداني.

ويمكن صياغتها بالشكل الآتي: يقتصر البحث الحالي على علاقة سلوك المساعدة بالتعاطف الوجداني لدى طلبة الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين (ذكور - إناث) للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث:

يقصد بها تلك المصطلحات التي ترد في عنوان البحث. والمصطلح العلمي يتألف من أكثر من مفردة تشير إلى متغير ما، ليشكل صيغة واحدة تمثل مفهوماً معيناً جديداً.

يقوم الباحث بتعريف كل متغير أو مصطلح ورد في العنوان كل على حدة. ويستعرض الباحث ما ورد من تعريفات من قبل منظرين، وباحثين في دراسات سابقة قد وضعوا تعريفات مسبقاً، ويتبنى تعريفاً معيناً من بينها إن كان مناسباً لبحثه، وقد يستنبط تعريفاً توافقياً من جميعها.

وعلى الباحث أن يستعرض التعريفات بحسب الأسبقية الزمنية لكل منها حتى آخر تعريف ورد للمتغير الذي يتطرق له في بحثه. ويفيد استعراض التعريفات السابقة في أن تصبح لدى الباحث خبرة فيما تمت دراسته لمتغير بحثه، ويلاحظ التباين أو التوافق بين كل منها.

وهناك نوعان من التعريفات هما:

١. التعريف النظري، هو اعطاء وصف نظري لمتغيرات البحث.

٢. التعريف الإجرائي، هو تكميم الظاهرة المراد قياسها.

ولا توجد ضرورة لتحديد عدد التعريفات لكل متغير فالأمر متروك للباحث والظاهرة المراد قياسها، وعلى الباحث ان يأخذ بنظر الاعتبار أصالة التعريفات.

### ثامناً: الإطار النظري:

لا بد للباحث أن يتطرق للأسس النظرية التي تتناول متغيرات بحثه، ذلك في تناول النظريات التي تفسر المتغيرات أو الظواهر أو الحالات، كما يمكن أن يتناول أدبيات فلسفية، أو اجتماعية وتربوية ودراسات سابقة. إن دراسة النظريات والتطرق إليها في البحث يبين مدى اطلاع الباحث واستفادته منها في تحديد ميدان ومجال بحثه، وتفسير وتوضيح المفاهيم المتعلقة بمتغيرات بحثه، ويمكن أن يتبنى نظرية معينة ليستند إليها أو توجه عمله منذ البداية، فلا يتشتت به الرأي بين هذه النظرية أو تلك، كما يعتمدها في تفسير نتائج بحثه.

وقد يتعذر على الباحث الحصول على النظريات التي فسرت متغيرات بحثه فيلجأ الى ذكر خلفية نظرية لذلك المفهوم يحدد عن طريقه تطور المتغير والادبيات التي تناولت ذلك المفهوم، وذلك يتوقف على طبيعة المتغير المراد قياسه.

### تاسعاً: إجراءات البحث (تحديد أساليب ووسائل البحث):

بعد أن يكون الباحث قد حدد تعريفاً مناسباً لمتغيرات بحثه، وحدد أهدافه، وطبيعة دراسته، ينبغي أن يحدد إجراءات البحث، وتشتمل:

١- **منهج البحث:** بعد نضوج الفكرة في ذهن الباحث يستطيع أن يقرر أي المناهج البحثية هو المناسب لدراسته.

إذ يجب ذكر منهج البحث الذي يعتمده الباحث (تاريخي، تجريبي، وصفي) ويعطي وصفاً لمنهجه بحثه. وإذا كان البحث تجريبياً على الباحث ان يشير الى التصميم التجريبي المتبع في البحث.

٢- **مجتمع البحث:** ونعني بمجتمع البحث "جميع مفردات الظاهرة (إفراد، مواد طبيعية أو صناعية، مادة علمية)، يقوم بدراستها الباحث، والتي يستطيع تعميم نتائج بحثه على عناصره.

٣- عينة البحث: العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة وتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة (سندكرها لاحقاً).

٤- أدوات البحث: يذكر الباحث وصفاً مفصلاً عن الأدوات التي استخدمها في جمع المعلومات في بحثه، ومن أدوات جمع المعلومات:

١- المقابلة. ٢- الملاحظة. ٣- الاستبيانات. ٤- الاختبارات.

الوسائل الإحصائية: يذكر الباحث الوسائل الإحصائية التي استخدمها بالبحث، وتتحدد الوسائل الإحصائية وفق أهداف البحث.

### عاشراً: عرض النتائج:

يعرض الباحث النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق التجربة الرئيسية، ويقوم بتفسيرها. وتساعد النظريات والأدبيات السابقة في إيجاد التحليلات والتفسيرات المناسبة للنتائج، والربط الموضوعي بين الدراسات المتشابهة والنظرية والنتائج.

وفي ضوء نتائج البحث يقدم التوصيات. كما يقترح إجراء دراسات أخرى مماثلة أو مكملية.

● التوصيات مستقبلية.

● تتماشى التوصيات مع نتائج البحث.

### المقترحات:

● تشتق المقترحات من الأهداف.

- يمكن أن تتطرق المقترحات لأشياء لم يغطيها الباحث في بحثه.
- تتطرق المقترحات بعناصر أو عوامل ذات علاقة بموضوع البحث ولكنها تحتاج لمزيد من البحث.

### **المصادر:**

التوثيق: يعني التوثيق أن ينسب الباحث المعلومة لصاحبها سواء أخذ الباحث هذه المعلومة من كتاب أو مجلة علمية دورية أو قاموس أو وثيقة رسمية .....إلخ.

قائمة المصادر: هي صفحات تحتوي على قائمة لجميع المصادر التي استند إليها الباحث، وأشار إليها في متن البحث.